جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
قسم عموم القرآن والتربية الإسلامية
الدراسات الأولية الصباحية والمسائية
المرحلة الاولى
صباحي ، والمسائي

محاضرات في
الممنوع من الصرف / الافعال الخمسة

م. م. نبأ اياد محمد

للعام الدراسي 2025-2026

المَمْنُوع مِن الصَّرْف

:ص

(١) رَدِفْ "أَلْ" وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفْ ... مَالَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ - ٤٣

:ش

الأسم :مما خرج عن الأصل في كونه يجر بالفتحة لشبه الفعل في النقل وعدم التنوين الَّذي لَا ينصرف.

وضابطه: ما فيهِ علة من علل تسع، أَو واحدة تقوم مقامهما، وسيأتي إِن شاء اللَّه تعالَى في محله.

وهو فنابت الفتحة عن الكسرة هنا كما نابت الكسرة في جمع المؤنث السالم عن الفتحة، مثل: (أحمد، وإسماعيل، وعثمان، ومساجد، وأحسن، وحبلَى، وصحراء، وحمراء).

جر بالكسرة .. "أل" فإذ أضفته أو وقع بعد.

وهذا لَا يكون إِلَاّ في أنه حينئذ باق عَلَى منع الصرف، وظاهر المتن: نحوِ (أفضلِكم)؛ وقوله تعالى: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ في أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}؛ فإن العلتين - وهما الصفة ووزن الفعل - باقيتان فيهِ بعد الإضافة.

بخلاف (مررت بأحمدِكم)؛ لأَنَّ - وهي- العلمية العلم لَا يضاف حتَّى يقصد تنكيره؛ إِذ لو أضيف للمعرفة مع بقاء تعريفه .. لاجتمع وزن الفعل، فانصرف: وهي تعريفان، فلم يبق إِلَاّ علة واحدة،

وقيل: بعد "أل" إِنه الإضافة: منصرف مطلقًا؛ لبعده حينئذ عن شبه الفعل.

وبعض العرب ينطق بالميم بدل اللام فيقال (امْأَحمدِ) بـ: كما يقال: قال الشَّاعر بالأحمد،

(١) تكَابِدُ ليلَ أمْأَرْمَد اعتادَ أَولَقَا ... .

.(ليل الأرمد) :أراد

لأَنَّ عامل الجر لَا يحدث :قال حركة بناء، (مررتُ - بأحمدَ) :إِنَّ الحركة في :والأخفش الفتحة.

.ونقل أيضًا عن المبرد والزجاج

والله الموفق

* * *

الأفْعَالُ الخَمْسَة

:ص

(١) واجْعَلْ لِنَحْوِ يَفْعَلَانِ النُّونَا ... رَفْعًا وَتَدْعِيْنَ وَتَسْأَلُونَا - ٤٤

(٢) وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ ... كَلَمْ تَكُوْنِي لِتَرُوْمِي مَظْلَمَهْ - ٤٥

:ش

إذا اتصل بالمضارع ألف اثنين، أو واو جماعة، أَو ياء المؤنثة المخاطبة، وتجرد عن الناصب والجازم .. رفع وكان علامة رفعه ثبوت النون، وحذفها مع دخول الناصب والجازم علامة النصب والجزم.

"يفعلان"بالفوقية في الخطاب للاثنين أَو للاثنتين، و "تفعلان" :مثال الرفع

بالفوقية للمؤنثة المخاطبة "تفعلين"بالتحتية في الغيبة، و.

{فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا} :ومن الجزم والنصب قوله تعالى.

"إن" نفسها لَا "لم" :والجازم للفعل لفظًا.

مثال الرفع (وَتَدْعِيْنَ وَتَسْأَلُونَا) :وقوله.

مثال الجزم (لَمْ تَكُوْنِي) و.

مثال النصسب (لِتَرُوْمِي) و.

مضمرة عَلَى "أن" فحذف النون من الأول للجازم ومن الثاني للناصب، والنصب بـ "اللام"الصحيح، لَا بـ.

؛ (١) لكن باندراج المخاطبِين (الأفعال الخمسة) :وهذه الأمثلة هي المعبر عنها بـ لاشتراك يقومان في المذكر والمؤنث، وهي مما خرج عن الأصل في الإعراب.

[تنبيه]

تأمروني أعبد) :كقراءة نافع يجوز حذف نون الفعل تخفيفًا إذا اتصلت بها نون الوقاية؛ بنون واحدة (أيها الجاهلون.

المحذوف نون الوقاية؛ لأنها لَا تدل عَلَى إعراب، فهي أولَى بالحذف، وهو للمبرد :وقيل والفارسي وأبي الفتح والسيرافي.

وصحح المصنف الأول.

بالنونين (تأمرونَنِي) :وقرأ ابن عامر.

والباقون بالإدغام.

والذي نفسي بيده، لَا " :كحديث وقد تحذف نون الفعل ولو لم تتصل بها نون الوقاية؛ ؛ (لَا تدخلون، ولا تؤمنون) :والأصل ،"تدخلوا الجنة حتَّى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتَّى تحابوا النافية لَا عمل لها "لا" لأَنَّ.

وَكذَا ،"حتَّى تؤمنوا" ؛ لمناسبة"لا تدخلوا" :حذفت من :وقيل:

وقال الشَّاعُر الكلام فيما بعده،:

(١) أَبيتُ أَسرِيْ وتَبِيتِيْ تَدْلُكِيْ ... وَجْهَكِ بِالْعَنبَرِ والمِسْكِ الذَّكِي

(تدلكين) و (تبيتين) :والأصل.

(يضربانَ) :وقد تفتح النون من نحو.

.(٢) "شرح التسهيل" بفتحها ابنُ عقيلٍ في (أتعدانَنِي) :وقرأَ

[فائدة]

إنما أعرب هذا النوع بالحرف؛ لأَنَّ الإعراب يدخل عَلَى آخر حرف في :قال بعضهم الكلمة؛ فَلو جعلت النون حرف إِعراب .. لزم أن تسكن في حالة الجزم حينئذ وتسقط ما .قبلها؛ لالتقاء الساكنين، فيذهب الضَمير ويصير الفعل كأنه للواحد، ويبطل المعنى

والله الموفق